



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الموصل

كلية العلوم السياسية

العقيدة السياسية وتأثيرها في السياسة الخارجية

التركية للمدة (٢٠١١-٢٠٢١)

أحمد محمود رمضان قاسم الهلالي

رسالة ماجستير

العلوم السياسية/ العلاقات الدولية

إشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور ضمير عبد الرزاق محمود

الملخص

أشارت هذه الرسالة الى بيان دور وفاعلية العقيدة السياسية في سياسة تركيا الخارجية، حيث أن العقيدة السياسية تعرف بأنها مجموعة الأفكار والتصورات الاجتماعية والعقيدية والثقافية التي تشكل مجملها منظومة العقيدة السياسية لصانع القرار السياسي في الدولة، والتي تؤثر على مسار وتوجه السلوك الخارجي التركي، سيما بعد تسلم حزب العدالة والتنمية السلطة. وتحاول الرسالة الإجابة عن التساؤلات التي تنطلق من الإشكالية الآتية (ماهية المبادئ والعقائد السياسية التي تنطلق منها سياسة تركيا الخارجية ؟ وكيف أثرت هذه القيم والعقائد السياسية على اتجاهات سياسة تركيا الخارجية)؟، وتحاول الرسالة اثبات الفرضية المبنية على الإشكالية آنفا بأن العقائد السياسية والمبادئ الفكرية تؤثر بشكل دائم على توجهات تركيا الخارجية، والتغير الكبير الذي شهدته منظومتها الفكرية والسياسية بعد عام ٢٠١١، وبقاء التيار الإسلامي مهيمنا على المشهد السياسي التركي والذي يستند في عقائده الى موروثات وقيم ووقائع تاريخية وإسلامية سيأثر بشكل كبير في توجهات السياسة الخارجية التركية تجاه محيطها الإقليمي. سيما بعد وصول التيارات الإسلامية الى سدة الحكم في تركيا، التي تستند في طبيعة عقيدتها السياسية والثقافية الى جملة موروثات وقيم ووقائع تاريخية وحضارية حاول ان توظيفها في إطار سياسة الدولة الخارجية، وهو ما أثر بشكل كبير على التوجهات التي افرزتها سياسة تركيا الخارجية تجاه محيطها الاقليمي. وخلصت الرسالة بنتائج كان أبرزها :

١. إن العقيدة السياسية بعدها مجموعة الأنساق الفكرية والفلسفية التي يستند عليها صناع القرار السياسي في الدولة، تعد الفاعل والمؤثر الأهم على مجمل السلوكيات الخارجية للدولة.
٢. تتأثر منظومة العقائد السياسية بالبناء الفكري والايديولوجي والسيكولوجي لصانع القرار السياسي، ومن ثمة فإن هذه المؤثرات تلقي بظلالها على طبيعة صنع القرار السياسي.
٣. إن العقائد السياسية للنخبة السياسية التركية، دفعت الأخيرة الى تغيير منطلقات السياسة الخارجية للدولة بما يتوافق وطبيعة نواياها التوسعية إقليميا، إذ عمدت في مدة من الزمن الى إنتهاج التوسع المرن، القائم على الدبلوماسية الناعمة، ومع رؤيتهم بعدم جدوى الإستمرار فيها، تحول سلوكها الخارجي الى التوسع الصلب القائم على الوسائل العسكرية، لتحقيق أهداف الدولة ومصالحها القومي.

**Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Mosul
College of Political Sciences**



**Political Doctrine and its Impact on
Turkish Foreign Policy for the period
(2011-2021)**

Ahmed Mahmood Ramadan Qassem Al-Hilali

**Master Thesis
Political Science/International Relations**

**Supervisor
Assistant Professor
Dr. Dameer Abdel Razzaq Mahmood**

1444 A.H.

2022 A.D.

Abstract

This letter referred to the statement of the role and effectiveness of political doctrine in Turkey's foreign policy, as the political doctrine is defined as a set of social, ideological and cultural ideas and perceptions that constitute the whole system of political doctrine for the political decision-maker in the state, and that affect the course and direction of Turkish foreign behavior, especially after the establishment of AKP power

(The letter tries to answer the questions that stem from the following problem (what are the political principles and beliefs that Turkey's foreign policy stems from? And how did these political values and beliefs affect the directions of Turkey's foreign policy) ?, and the letter tries to prove the hypothesis based on the aforementioned problem

That political beliefs and intellectual principles permanently affect Turkey's foreign orientations, and the great change that its intellectual and political system witnessed after 2011, and the Islamic current's survival in dominating the Turkish political scene, which is based in its beliefs on historical and Islamic legacies, values, and facts, will greatly affect the directions of Turkish foreign policy Towards its regional environment, especially after the arrival of Islamic currents to power in Turkey, which bases the nature of its political and cultural faith on a number of legacies, values, and historical and civilizational facts that it tried to employ in the framework of the country's foreign policy, which greatly affected the trends produced by Turkey's foreign policy. towards its regional environment. The thesis concluded with results, the most prominent of which were:

The system of political beliefs is affected by the intellectual, ideological and psychological structure of the political decision-maker. Hence, these influences cast a shadow over the nature of political

decision-making. The political beliefs of the Turkish political elite prompted the latter to change the premises of the country's foreign policy in accordance with the nature of its expansionist intentions regionally, as it resorted for a period of time to adopt flexible expansion, based on soft diplomacy, and with their vision of the futility of continuing it, its external behavior turned to expansion based on military means, to achieve the goals of the state and its national interests.